

باشليه تصل بنغلادش وتزور مخيمات اللاجئين الروهينغا غداً



وصلت مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ميشيل باشليه، إلى بنغلادش الأحد، في زيارة تستغرق أربعة أيام من المقرر أن تزور خلالها مخيمات اللاجئين الروهينغا. يعيش نحو مليون من أفراد الروهينغا في مخيمات مؤقتة في بنغلادش بعد فرارهم أمام حملة عسكرية دامية في بلدهم في 2017.

وأعلنت أعلى هيئة قانونية في الأمم المتحدة الشهر الماضي، في قضية تاريخية، أن بورما مذنبه بارتكاب إبادة جماعية ضد هذه الأقلية. ويعيش الروهينغا في مخيمات مكتظة تفتقر إلى الشروط الصحية، ويرفضون العودة إلى بورما ما لم يتم ضمان سلامتهم وحقوقهم، لكن هذا الوضع بدأ يثير استياء بنغلادش. وتعرضت بنغلادش لانتقادات بسبب سجلها في مجال حقوق الإنسان في ظل حكومة رئيسة الوزراء الشيخة حسينة التي من المقرر أن تلتقي بها باشليه خلال زيارتها.

ووصلت باشليه إلى دكا الأحد، بحسب وزارة الخارجية، على أن تزور مخيمات الروهينغا الاثنين. وحضت تسع منظمات، من بينها هيومن رايتس ووتش، باشليه على «الدعوة علناً إلى وضع حد فوري للانتهاكات الجسيمة، وبخاصة الإعدامات خارج نطاق القضاء والتعذيب والاختفاء القسري في بنغلادش».

وفي عهد الشيخة حسينة، قتلت قوات الأمن الآلاف في إطلاق نار، بينما فُقد المئات، معظمهم من المعارضة، حسب نشطاء. وتنفي الحكومة هذه الاتهامات، وأعلنت قبل زيارة باشليه أنها ستظهر جهودها الصادقة لحماية وتعزيز حقوق الإنسان للسكان.

وأكدت دكا أن بنغلادش تأمل في أن تتمكن مفوضة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان من أن ترى بنفسها أن البلاد تحقق معجزات للحفاظ على مسار تطورها، من خلال دمج حقوق الإنسان فيه. ومن المقرر أن تغادر باشليه (70 عاماً)، الرئيسة السابقة لشيلي، منصبها نهاية الشهر الجاري.

((وكالات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024